

أمريكا.. مقاضاة «إير بي إن بي» عقب وفاة رضية بجرعة زائدة من المخدرات



توفيت رضية عمرها 19 شهراً بسبب جرعة زائدة من مخدر الفنتانيل، أثناء إقامة عائلتها في منزل بولاية فلوريدا تم «استنجاره عبر موقع «إير بي إن بي»

وسافرت العائلة لقضاء عطلتها في فلوريدا، قبل أن تحدث الوفاة الغامضة للطفلة الرضية، ما دفع عائلتها لاتخاذ مقاضاة شركة تأجير المنازل ومالك المنزل بتهمة الوفاة الخطأ

ووضعت الأم طفلتها الرضية في السرير بعد وصول العائلة إلى منزل العطلة، واستيقظت بعد ساعتين لتكتشف أن وجهها أصبح أزرق اللون، بينما تخرج رغوة بيضاء من فمها، وفقا لواشنطن بوست

أسرعت الأم بطلب النجدة، لكن عند وصول المسعفين كانت الطفلة قد فارقت الحياة، وكشف تشريح الجثة وتقرير علم السموم المستقل أن جسد الطفلة يحتوي على كمية قاتلة من الفنتانيل، وهو دواء مخدر لم تسمع به الأسرة من قبل

وحملت القضية التي وقعت في أغسطس عام 2021، لغزا كبيرا، حيث لم يجد المحققين أي أثر للمخدر داخل المنزل، واعترف المستأجر السابق أنه نظم حفل شهد تناول الحاضرين لمخدر الكوكايين، وهو ما لم يكن له أي أثر أيضا

وكتب أحد المحققين في تقريره: «لا يمكنني حالياً تحديد كيفية تناول الطفلة إينورا لافينير لمادة الفنتانيل، لذلك أنا غير قادر على تحديد سبب محتمل لسوء المعاملة أو الإهمال الذي أدى إلى وفاتها، حالياً.. سأصف طريقة الوفاة بأنها «عرضية».

يذكر أن الفنتانيل، مادة أفيونية، يمكن أن تكون قاتلة بجرعات صغيرة، وتسببت في وفاة آلاف الأمريكيين في السنوات الأخيرة، حيث أشارت تقارير مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها إلى أن الفنتانيل والمواد الأفيونية الاصطناعية المماثلة، تسببت في أكثر من 71 ألف حالة وفاة في عام 2021 بزيادة 14 ألف ضحية عن العام السابق

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.